



## الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد  
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير  
المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}  
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها  
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}  
من الدراري المضيئة

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،  
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد  
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية  
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى  
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:  
قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟  
قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها  
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد  
السهلة وموضع خلوته **الذكوات البيض**



نيوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والخاص بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر المولفظة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة. ... مع والفر التحدير

أ.م.د. هامين صالح حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٤

نسقة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية / شعبة التوثيق والنشر والترجمة / مع الاوليات .
- المستشارة .

مهتد ابراهيم  
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعَدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدِّرُ عَنْ  
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الاول ١٤٤٦ هـ ايلول ٢٠٢٥ م  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)  
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الزَّكَاةُ الْبَيْضَاءُ



التدقيق اللغوي  
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية  
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي  
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

# الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ  
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



## العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

## الاتصالات

### مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

### رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

[offresearch@sed.gov.iq](mailto:offresearch@sed.gov.iq)

[hus65in@gmail.com](mailto:hus65in@gmail.com)



## دليل المؤلف .....

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
  - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
  - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
  - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
  - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
  - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
  - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط ( Times New Roman ) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢)
- أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الألكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم )
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُ بشرط من هذه الشروط .

# مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةُ فِكْرِيَّةُ فَصْلِيَّةُ مُحْكَمَةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالْدِّرَاسَاتِ فِي ذِيَوَانِ الْوَقْتِ الشَّيْبَانِي

## محتوى العدد (١٦) المجلد السادس

| ت  | عنوانات البحوث                                                                                                               | اسم الباحث                                         | ص   |
|----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------|-----|
| ١  | الدرس الصوتي في ألفاظ تفسير البسيط للقران الكريم (٥٥ وج ٦)                                                                   | م. د. مالك عناد أحمد                               | ٨   |
| ٢  | تحليل النص الفقهي عند الإمامية دراسة مقارنة بين المبسوط والعروة الوثقى                                                       | م. د. ذوالفقار عادل عيسى                           | ٢٢  |
| ٣  | تعزيز التفكير الإبداعي من خلال التصميم الجرافيكي<br>مدخل معاصر لتناول الخط الكوفي                                            | م. د. سامر علي عبد الحسن                           | ٤٠  |
| ٤  | أحكام بطاقات الائتمان في الفقه الإسلامي وأثرها<br>في حماية المستهلك المالىدراسة فقهية مقارنة بالقوانين البنكية الحديثة       | م. د. محكمات عدنان وهاب                            | ٥٦  |
| ٥  | اتجاهات مدرسي الاجتماعيات نحو تطبيق التلمذة المعرفية<br>في عملية التدريس وتحدياته في المدارس المتوسطة في محافظة كربلاء       | أ. م. د. فاضل نعمة شلبة                            | ٧٠  |
| ٦  | واقع أهل الكتاب قبل الغزو المغولي لبغداد وموقفهم منه                                                                         | م. د. حاتم خلف نجم                                 | ٩٢  |
| ٧  | التحليل النحوي بين الرفض والقبول دراسة وصفية                                                                                 | م. د. رياض عواد سالم                               | ١١٠ |
| ٨  | المحددات الاقتصادية وتأثيرها على السلوك الانجابي في مدينة الشطرة                                                             | م. د. زمن ماجد طعمه                                | ١١٦ |
| ٩  | الأدب المقارن بين المقارنة والتطبيق                                                                                          | م. د. عبدالرحمن أحمد عيدان                         | ١٣٢ |
| ١٠ | العلاقات السياسية الهندية، الاندونيسية «١٩٤٥ - ١٩٦٧»                                                                         | م. د. فاطمة جاسم محمد علي                          | ١٤٤ |
| ١١ | استراتيجية كسر أفق التوقع في رواية الحفيدة الأمريكية                                                                         | م. د. وجدان كمال نجم                               | ١٥٦ |
| ١٢ | الأصول الفلسفية للتربية الإسلامية في ضوء القرآن الكريم                                                                       | م. م. صبر جسام ناعم                                | ١٦٦ |
| ١٣ | أثر البيئة في صناعة القيم الكرم في الشعر الجاهلي اختيارا                                                                     | م. م. نور سامي عبيد                                | ١٨٤ |
| ١٤ | John Ford's Tis Pity She's A Whore as a strange sample of Baroque drama                                                      | Assist. Lecturer Abdulhafid Abdulhusein            | ١٩٦ |
| ١٥ | الاستراتيجيات التداولية في المحادثات اليومية دراسة مقارنة<br>بين اللهجات العربية المختلفة                                    | م. د. وسام جميل الحسن                              | ٢٢٠ |
| ١٦ | الموقف الايراني من البرنامج النووي السوري مقال مراجعة                                                                        | م. م. هديل عبد الخالق عبد الرزاق                   | ٢٣٢ |
| ١٧ | الدور التاريخي لأبي عبد الله الشيعي في قيام الدولة الفاطمية<br>(٢٩٧ - ٥٦٧ هـ / ٩٠٩ - ١١٧١ م)                                 | م. م. أرشد عبود خليفة                              | ٢٣٦ |
| ١٨ | مَا لَهُ وَجْهَانٌ عِنْدَ الْعَيْنِ فِي كِتَابِهِ<br>الْمَقَاصِدُ النُّحَوِيَّةُ فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ شُرُوحِ الْأَلْفِيَّةِ | م. د. أيمن حوري ياسين                              | ٢٥٦ |
| ١٩ | الزينة والاحتشام في المنظور الديني                                                                                           | م. م. حيدر مطر عاتي                                | ٢٦٨ |
| ٢٠ | أحكام طاعة الابن لوالديه في فقه الاسرة دراسة في أحاديث الاحكام                                                               | أ. م. د. فاضل عاشور عبد الكريم                     | ٢٨٢ |
| ٢١ | التجربة الدينية بين الفكر الغربي و الفكر الإسلامي                                                                            | الباحثة: فاطمة صالح خابط<br>أ. م. د. حلاكاطم سلومي | ٣١٠ |
| ٢٢ | دور البطارقة في قيام دولة لبنان الكبير ١٩٢٠                                                                                  | م. د. عبد الخالق محمد عبد                          | ٣٢٠ |
| ٢٣ | أثر علوم العربية في نشوء الاختلافات الفقهية بين فقهاء<br>المذاهب الإسلامية " دراسة مقارنة "                                  | الباحث: حميد مرهون سالم                            | ٣٣٢ |
| ٢٤ | الأحوال العامة لتركمان العراق خلال الحرب العالمية الأولى<br>(١٩١٤ - ١٩١٨) دراسة تاريخية                                      | الباحثة: منال زكي عبد مجهول                        | ٣٥٠ |
| ٢٥ | مشروعية اعتبار المال وتأصيل استشراف المستقبل                                                                                 | م. م. رحاب كريم عبد<br>أ. م. د. أحمد رشيد حسين     | ٣٦٤ |

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية  
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الزَّكَاةُ الْبَيْضُ



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٣٦٤

## مشروعية اعتبار المال وتأصيل استشراف المستقبل

م. م. رحاب كريم عبد      أ. م. د أحمد رشيد حسين  
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية



**المستخلص:**

يتناول هذا البحث المجال الفقهي في الدين الاسلامي وتأصيله لعلم الاستشراف المستقبلي في القرآن الكريم , والسنة النبوية الشريفة , وكذلك لأقوال الصحابة ( رضي الله عنهم ) وتضمن هذا البحث مطلبين , كان الاول منه بعنوان مفهوم المال وأرتباطه باستشراف المستقبل , والمطلب الثاني تكلم عن مشروعيته أوجحيته , وتلاه خاتمة بأهم النتائج مع قائمة المصادر والمراجع .

الكلمات المفتاحية : مآل , تأصيل , مشروعية

**Abstract:**

This research explores the jurisprudential domain within Islamic thought and its foundational role in establishing the science of future foresight as derived from the Holy Qur'an, the Noble Sunnah, and the statements of the Companions (may Allah be pleased with them). The study is structured into two main sections: the first one is the concept of Ma'āl (the ultimate outcome or consequence) and its connection to future foresight, while the second discusses its legitimacy and authoritative basis. The research concludes with a summary of the key findings, followed by a comprehensive list of sources and reference

**Keywords:** Ma'āl (Outcome), Foundation, Legitimacy

**المقدمة:**

يحمل القرآن الكريم في طياته العديد من العلوم المعرفية الحاصلة في كل زمان ومكان من ماضٍ وحاضر ومستقبل , لكونه منزل من لدن عزيز حكيم , فإن القرآن الكريم عند تكلمه عن جانب حيائي يأتي بأدلة قاطعة , لاحتوائه على القواعد التشريعية المسيرة لحياة المسلم أو المسلمين بصورة عامة , وليس هذا فقط وإنما تكلم كذلك عن الامور الفقهية وتأصيلها لعلم الاستشراف المستقبلي متبوع بأدلة قرآنية وأحاديث نبوية شريفة متبوعة بأقوال الصحابة ( رضي الله عنهم ) فتضمن هذا البحث في مطلبه الاول مفهوم المآل وأرتباطه بأستشراف المستقبل , والثاني حجية الاستشراف المستقبلي وتلاه خاتمة بأهم النتائج وقائمة المصادر والمراجع .

**المطلب الأول : مفهوم المآل وأرتباطه بأستشراف المستقبل**

**الفرع الأول : مفهوم الاعتبار في اللغة**

الاعتبار من عَبَرَ الشيء واعتبره ويقال للاعتبار : العِبْرَةُ كذلك. ومنها : الاستدلال بالشيء على الشيء (١). ومنه قولهم عبرت الدراهم واعتبرتها . وجاء ايضاً بمعنى: الاختبار والامتحان مثل أعتبرت الدراهم فوجدتها الفأ . ومنها أيضاً: الاتعاظ والتذكر؛ نحو قوله تعالى: فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ (٢) ومنها: الاعتداد بالشيء في ترتب الحكم ونحوه. (٣)

**الفرع الثاني : مفهوم المآل في اللغة**

المآلات واحد المآل ؛ وهو مصدر ميمي من آل الشيء يُؤُولُ أولاً وَمَآلاً : رجع والمؤئل : المرجع وزناً ومعنى.

ويقال : طبخت النبيذ حتى آل إلى الثلث أو الربع؛ أي: رجع. وآل عنه : ارتد. وبأي معنى: الإصلاح والسياسة ؛ يقال : آل المال: أصلحه وسأسه، والرعية: كذلك. وآل بمعنى خثر ؛ يقال : آل الدهن وغيره أولاً وإيلاً : خثر. وآل على القوم أولاً وإيلاً وإيالةً: وَلِيَ (٤) .

### الفرع الثالث : مفهوم اعتبار المال في الاصطلاح

هو تحقيق مناط الحكم بالنظر في الاقتضاء التبعية الذي يكون عليه عند تنزيله من حيث حصول مقصده، والبناء على ما يستدعيه ذلك الاقتضاء (٥).

فهو من الالفاظ المرادفة للاستشراق لكونه من اعظم الاصول الشرعية التي تدل على لزوم النظر والاستشراق للمستقبل ومراعاتها، فالاستشراق هو دراسة المسألة الواقعة قبل الحكم عليها من خلال النظر في مآلاتها المستقبلية واما المآلات فلها مجالان :

الاول : هو دراسة مآلات الحكم في المسألة واثرها في الواقع الحاضر.

الثاني : كالاستشراق : وهو تنزيل الحكم على الواقعة بما يناسب عاقبته المتوقعة استقبالاً . فالاستشراق اعم من المآلات وهي داخلة فيه ، ففقده مآلات الافعال والاحكام يقوم على كثير من اصول استشراق المستقبل والقدرة على التحليل ودراسة النتائج بناء على المعطيات الميدانية ولعل هذا ما يجنب الفتاوى الشرعية اثار الارتجالية وردات الفعل التي اوقعت الامة في مفاصل كثيرة (٦)

فإن النظر في مآلات الافعال معتبر مقصود شرعاً كانت الافعال موافقة أو مخالفة وذلك أن المجتهد لا يحكم على فعل من الافعال الصادرة عن المكلفين بالإقدام أو بالإحجام إلا بعد نظره إلى ما يؤول إليه ذلك الفعل مشروعاً لمصلحة فيه تستجلب أو لمفسدة تدرك ولكن له مآل على خلاف ما قصد فيه وقد يكون غير مشروع لمفسدة تنشأ عنه أو مصلحة تندفع به ولكن له مآل على خلاف ذلك (٧).

و أضاف كذلك هو مجال للمجتهد صعب المورد إلا أنه عذب المذاق محمود الغب جار على مقاصد الشريعة والدليل على صحته أمور :

اولاً: أن التكاليف مشروعة لمصالح العباد ومصالح العباد إما دنيوية وإما أخروية أما الأخروية فراجعة إلى مآل المكلف في الآخرة ليكون من أهل النعيم لا من أهل الجحيم وأما الدنيوية فإن الأعمال إذا تأملتها مقدمات لنتائج المصالح فإنها أسباب لمسيبات هي مقصودة للشارع والمسيبات هي مآلات الأسباب (٨) ثانياً : أن مآلات الأعمال إنما أن تكون معتبرة شرعاً أو غير معتبرة فإن اعتبرت فهو المطلوب وإن لم تعتبر أمكن أن يكون للأعمال مآلات مضادة لمقصود تلك الأعمال وذلك غير صحيح.

ثالثاً : الأدلة الشرعية والاستقراء التام فإن المآلات معتبرة في أصل المشروعية (٩) كقوله تعالى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٠) وقوله: كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ

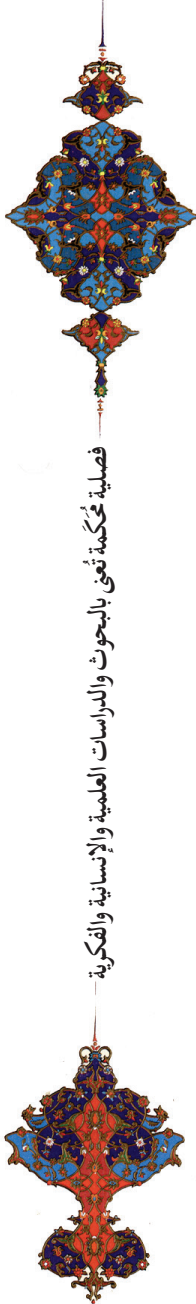
كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١١)

وقوله: وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتَذَلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ (١٢) ،

وقوله : وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ (١٣) .

وعرفه الأنصاري: هو أصل كلي يقتضي اعتباره تنزيل الحكم على الفعل بما يناسب عاقبته المتوقعة استقبالاً (١٤).

وقيل هو العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسب من الأدلة التفصيلية وحسن تنزيلها بطريقة متوازنة يتم فيها مراعاة المآلات يمكن أن تؤول إليها في المستقبل مبنية على معطيات موضوعية، وأقيسة ونظائر



معتبرة؛ وتشخيص الواقعة وتنزيل الأحكام على هذا الواقع، بإطار النصوص والمقاصد الحكومية فيه. (١٥) وأخيراً بعد بيان المفهوم اللغوي والاصطلاحي نجد إن الرابط بين الاستشراق والمآل أن كلا منهما ينظر إلى ما تؤول إليه الافعال فينزل الحكم بالقبول أو الرد من حيث الاحكام. (١٦)

#### المطلب الثاني: حجية الاستشراق الفقهي

فقد وردت الكثير من الأدلة على حجية الاستشراق الفقهي في الكتاب والسنة واقتوال وافعال الصحابة نورد منها ما يأتي :

##### الفرع الاول : في القرآن الكريم

١- قال الله تعالى: **وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ** (١٧) جاء في الآية نفي للرسول الكريم والمؤمنين عن سب آلهة المشركين، فمتى كان الكافر في منعه من أن يسب الإسلام أو النبي والله فلا يحل للمسلم أن يسب دينهم ولا صلبانهم ولا يتعرض ما يؤدي إلى ذلك وإن كان فيه مصلحة، لما يترتب عليه مفسدة أعظم منها، وهي مقابلة المشركين بسب إله المؤمنين، وهو الله لا إله إلا هو. فحكمها باق في الأمة على كل حال. (١٨) وفي هذه الآية دليل على أن الداعي إلى الحق، والناهي عن الباطل، إذا خشي أن يتسبب عن ذلك ما هو أشد منه من انتهاك حرم، ومخالفة حق، ووقوع في باطل أشد كان الترك أولى به، بل كان واجباً عليه. (١٩) فإن النظرة الاستشراقية في النهي عن سب أصنامهم يؤذن في المستقبل على استمرار الدعوة الإسلامية وإبطال معتقدات الكافرين بما يتضمنه الاعراض عن سب ما يدعون به من دون الله تعالى. (٢٠)

٢- وفي قوله تعالى: **قَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ** (٢١) جاء في هذه الآية من نفي النبي يعقوب لأبنة يوسف من أن يقص رؤياه على أخوته فيجتالوا لإهلاكك حيلة عظيمة لا تقدر على النصفي عنها أو خفية لا تتصدى لمداغعتها، وإنما قال له ذلك لما أنه عرف من رؤياه المستقبلية المعتبرة للمآل أن سيبلغه الله تعالى مبلغاً جليلاً من الحكمة ويصطفيه للنبوّة وينعم عليه بشرف الدارين فخاف عليه حسد الاخوة وبغيهم فقال له ذلك صيانة لهم من الوقوع فيما لا ينبغي في حقه وله من معاناة المشاق ومقاساة الأحران وإن كان واثقاً بأنهم لا يقدرين على تحويل ما دلت عليه الرؤيا وأنه سبحانه سيحقق ذلك لا محالة (٢٢)

٣- قوله تعالى: **إِنَّكَ إِن تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا** (٢٣) فيه استشراف نبي الله نوح عمن سيولد من بعد، وأنهم لم يلدوا إلا فاجراً كفّاراً، سواء في الحاضر أو المستقبل. فكان ذلك مبني على النظر والاستدلال أثرخديهم له: **قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا** (٢٤) فيأس منهم لقوله تعالى: **وَأَوْحِي إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ** (٢٥) لكونه مكث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً وما آمن معه إلا قليل فكان نظر إلى ما آلت إليه أمورهم من الفتنة بالمآل فلم يؤمنوا له، كما هو استشراف نبي الله موسى أيضاً على قومه. كما قال تعالى: **رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ** (٢٦) فأخبر نبي الله موسى عن قومه أنهم لن يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم، وذلك من استشراف حالهم في مصر لما أراهم الآية الكبرى أثر العصيان والأعراض عما يقوله موسى (٢٧) وبعد ان ابتلاهم الله بما قص علينا في قوله: **فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ**

وَالْقُلَمُ وَالصَّفَادِعَ وَالذَّمَّ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ (٢٨) فمن كانت هذه حالته وموسى يعاين ذلك منهم ، لا شك أنه يحكم عليهم أنهم لن يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم . ونبينا عليه أفضل الصلاة والسلام أستشرف عكس ما أستشرفه نوح حينما رجع من الطائف ( إني لأرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يقول لا إله إلا الله ) فاستشرف النبي حال أمته في مستقبل الأيام بأن الله تعالى سيخرج من أصلاب الكافرين من يوحد الله ويعبده. (٢٩)

إن هذه الآيات القرآنية - وغيرها كثير - اجتمعت على معنى واحد، وهو أن المصلحين يهتمون بإصلاح جيلهم الحاضر ولا يهتمون تأسيس أسس إصلاح الأجيال الآتية إذ الأجيال كلها سواء ، (٣٠) وكذلك أنه للإقدام على فعل ما لا بد من استحضار مآلاته وعواقبه حتى تتحقق المصالح وتندفع المفاسد وهذا كله يدل دلالة قطعية على أن اعتبار المال مقصود للشارع ؛ فالبناء عليه، والتفريع على أساسه بناء على أصل شرعي. (٣١)

### الفرع الثاني : في السنة النبوية الشريفة

لما كانت السنة النبوية الشريفة المصدر التشريعي الثاني الذي يلي القرآن الكريم من حيث الاعتبار والتأصيل نورد هنا بعض الاحاديث الدالة على مشروعية الاستشراف وتأصيله .

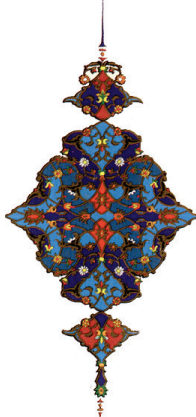
١- قال مخاطباً عائشة رضي الله عنها : ألم تري أن قومك حين بنوا الكعبة، اقتصروا على قواعد إبراهيم؟ قالت: فقلت يا رسول الله، أفلا تردها على قواعد إبراهيم؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): « لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت » (٣٢) فاستشرف الرسول الكريم هنا بنظرته السياسية والشرعية ما سيؤول اليه فعله ، لو فعل ما اراد لأن قريشاً كانت تعظم أمر الكعبة جداً، فخشي أن يظنوا لأجل قرب عهدهم بالإسلام، أنه غير بناءها ليتفرد بالفخر عليهم في ذلك، ويستفاد منه ترك المصلحة لامن الوقوع في المفسدة ومنه ترك إنكار المنكر خشية الوقوع في أنكر منه. لذلك يورد هذا الحديث في باب مخافة ان يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا في اشد منه. (٣٣)

٢- روي عن جابر رضي الله عنه أنه قال : « كنا مع النبي في غزاة، فكسع رجل من المهاجرين رجل من الأنصار، فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري : يا للمهاجرين فقال رسول الله : ما بال دعوى الجاهلية؟ قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلاً من الأنصار فقال : دعوها فإنها منتنة. فسمعها عبد الله بن أبي فقال : قد فعلوها، والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل قال عمر : دعني أضرب عنق هذا المنافق، فقال دعه، لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه » (٣٤).

فجاء في هذا الحديث انه امتنع عن قتل من ظهر نفاقه مخافة أن يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه. وبما سيؤول اليه قتل المنافقين من اضعاف الاسلام وأفساد حال المسلمين فإن هذه المفسدة المتوقعة مآلاً تبعد الطمأنينة عن مريدي الإسلام. (٣٥) وفيه ترك بعض الامور المختارة والصبر على بعض المفاسد المترتبة عليها مفسد أعظم وكان يصبر على جفاء الاعراب والمنافقين لتقوى شوكة المسلمين وتتم الدعوة الاسلامية ويقوى الايمان في القلوب ويرغم غير المسلمين في الدين الاسلامي فكانت نظره استشرافية مستقبلية لما سيؤول اليه حال الدين الاسلامي. (٣٦)

٣- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه قيل : يا رسول





الله وكيف يلعن الرجل والديه ؟ قال : يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه، ويسب أمه (٣٧)

فقد اعتبر كل من يسب والدي الغير كمن يسب والديه، وعبر عن ذلك الفعل بما يترتب عليه من سب الوالدين فقال : أن يلعن الرجل والديه ولم يقل : أن يلعن الرجل والدي من يلعن والديه أو نحو ذلك، وقد جعل سب آباء الناس حكم ما آل إليه من سب الوالدين، فقال: إن من أكبر الكبائر (٣٨) فأصل الحديث في سد الذرائع لكون من آل فعله إلى محرم يحرم عليه ذلك الفعل وإن لم يقصد إلى ما يحرم . لكونه أصل في قوله تعالى: **وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ** (٣٩) وكذلك على عظم حق الأبوين ، والعمل بالغالب لان الذي يسب أبا الرجل يجوز أن يسب الآخر أباه ويجوز أن لا يفعل لكن الغالب أن يجيبه بنحو قوله (٤٠) وهو من باب جعل الحكم إلى ما آل إليه الفعل .

٤- أخرج البخاري في صحيحه عن علي بن الحسين (عليهما السلام) أن صفية زوج النبي أخبرته أنها جاءت إلى رسول الله تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الأواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب، فقام النبي معها يقلبها، حتى إذا بلغت باب المسجد عند باب أم سلمة مر رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال لهما النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي فقالا : سبحان الله يا رسول الله، وكبر عليهما، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ( إن الشيطان يبلغ من ابن آدم مبلغ الدم، وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا ) (٤١) . فان النبي وحسب خلقه وفطنته أخبرهما بمن تكون مخافة أو خشية بما ستؤول إليه أفعالهما من سوء الظن مع أقراره لهما بصدق الإيمان ، وذلك لخشيته عليهما من وسوسة الشيطان المفضي بها إلى الهلاك ، وفي الحديث أصل التحرز من التعرض لسوء الظن والاحتفاظ من كيد الشيطان (٤٢)

٥ - عن عائشة (رضي الله عنها)، أن النبي قال : ( إذا نعس أحدكم في فليرقد حتى يذهب عنه النوم، فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس، لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه) (٤٣) . وعن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ( إذا قام أحدكم من الليل، فاستعجم القرآن على لسانه، فلم يدر ما يقول، فليضطجع) (٤٤) . فأن أمر الرسول الكريم بترك قيام الليل بالصلاة والتلاوة في حالة غلبة النعاس، حتى لا يؤول إلى سب قائم الليل نفسه وهو لا يشعر .

#### الفرع الثالث : أفعال الصحابة (رضي الله عنهم) وأقوالهم:

لمعاصرة الصحابة الرسول الكريم والوحي أستطاعوا الوقوف على أسباب نزول الآيات المباركة والسور الشريفة مع الأخذ والعمل و أدراك مقاصد الشريعة الإسلامية ، فلم تقف المعرفة على الآيات والسور المنزلة فقط وإنما شمل ذلك الاحاديث النبوية والقدسية على حد سواء ، فاستطاعوا بهذه المقومات مواجهة الحوادث في زمن الرسول وبعد وفاة كذلك ، من خلال نظرهم الاستشرافية لمآلات الامور وعلى سبيل المثال منها

١- ما جاء عن ابن عباس (رضي الله عنه) حين سأله سائل: ألن قتل مؤمناً متعمداً توبة؟ قال : لا إلى النار، فلما ذهب قال له جلساؤه : ما هكذا كنت تفتينا، فما بال هذا اليوم؟ قال : إني لأحسبه رجلاً مغضباً يريد يقتل مؤمناً، فبعثوا في أثره، فوجدوه كذلك (٤٥).

أدرك ابن عباس ( رضي الله عنه ) ببصيرته الثاقبة أن الرجل المستفتي تعثره حالة الغضب غير جوابه في المسألة تبعاً لتغير المناط، وذلك اعتباراً لما سيؤول إليه الأمر لو أبقى على الحكم الأصلي المتمثل في قبول التوبة. منها: عدم تقسيم أرض السواد وأرض مصر والشام وجعلها وقفاً للمسلمين(٤٦) لما ستؤول إليه من مفساد تأبأها الشريعة الإسلامية فمن المآلات التي تترتب على تقسيم أرض العراق. **أولاً :** عجز مالي في موارد الدولة؛ لكون البلاد التي ستفتح مستقبلاً فقيرة، وليس فيها موارد أرض العراق، وستكون بلا شك عبئاً ثقيلاً على بيت المال .

**ثانياً :** عجز في الجند.(٤٧)

**ثالثاً :** ضعف عام في قوة الدفاع الإسلامية تتعرض بسببه البلاد إلى خطر النكسة، ودعوة الكفار من جديد إلى أراضيهم، وبلادهم.

**رابعاً :** حرمان بقية المسلمين، والأبناء والذرية، من نعمة أحاط بها الفاتحون الأولون وحدهم ولهذا لما استبان للمخالفين وجه الحق، اتفقوا مع عمر ومؤيديه على سد هذه الذريعة بترك الأراضي في أيدي أصحابها، وفرض الخراج عليها والجزية على رؤوس أصحابها كي يتفرغ المجاهدون للجهاد ويفيض بيت المال بما يعود على البلاد والمسلمين في حاضرتهم، ومستقبلهم بالخير (٤٨).

ومنها عدم إقامة الحدود في الغزو وعام الجماعة لما فيها من اعتبار المآلات المتوقعة فروى سعيد في سننه بأسناده عن الأحوص بن حكيم عن أبيه أن عمر كتب الى الناس أن (لا يجلدن أمير جيش ولا سرية ولا رجلاً من المسلمين حداً وهو غاز حتى يقطع الدرب قافلاً لنلا تلحقه حمية الشيطان فيلحق بالكفار).(٤٩) فان جميع ما ذكر من روايات وافعال الصحابة الكرام وغيره الكثير يدل على مشروعية اعتبار المال وتأصيل استشراف المستقبل .

#### اهم النتائج :

- ١- ان على المصلح ان يهتم بأصلاح جيله الحاضر وتقديم ما هو في صالح الفرد والمجتمع .
  - ٢- تأصيل السنة النبوية الشريفة لأستشراف المستقبل .
  - ٣- ورود الايات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة وأقوال الصحابة دليل على تأصيل استشراف المستقبل في الدين الإسلامي . وليس علم حديث كما يزعم الغرب .
- وأسأل الله ( عز وجل ) ان يكون عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم ونافعاً لي وللاخرين , والحمد لله رب العالمين .

#### الهوامش :

- ١- ينظر:- لسان العرب : مادة (عبر) , ٤ / ٥٢٩ .
- ٢- سورة الحشر : الآية ٢
- ٣- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت ٧٧٠ هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ج٦/ص ١٣ وما بعدها .
- ٤- ينظر:- القاموس المحيط : باب اللام , فصل الهمزة , ٣/ ٥٣ وما بعدها , وينظر المصباح المنير : مادة ( عول ) , ج ١/ص ١٧١ .
- ٥- اعتبار المآلات ومراعات نتائج التصرفات : عبد الرحمن بن معمر السنوسي , الناشر : دار ابن الجوزي, ط١/

فصلية مُحْكَمَة تُعْنَى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية  
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



١٩٢٤، ص ١٩.

٦- ينظر:- الاستشراف ونماذج من تطبيقاته الفقهية: ص ١٣٥.

٧- الموافقات: أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الشاطبي (ت ٧٩٠ هـ)، تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، تقديم: بكر بن عبد الله أبو زيد، الناشر: دار ابن عفان، ط ١: ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، ج ٤/ص ١٩٤.

٨- الموافقات: ٤/ ١٩٤ وما بعدها.

٩- المصدر نفسه: ٤/ ١٩٦.

١٠- سورة البقرة: الآية ٢١.

١١- سورة البقرة: الآية ١٨٣.

١٢- سورة البقرة: الآية ١٨٨.

١٣- سورة الأنعام: الآية ١٠٨.

١٤- ينظر:- المصطلح الأصولي عند الامام الشاطبي: د. فريد الأنصاري، ط ١: ١٤٢٤ هـ، ص ٤١٦.

١٥- الصلة بين فقه الواقع وفقه الاستشراف: أ.د محمد فاروق صالح البديري، مجلة أصول الشريعة للأبحاث التخصصي، المجلد ٧، العدد، ١ كانون الثاني، يناير ٢٠٢١، ص ١٥.

١٦- ينظر:- الاستشراف ونماذج من تطبيقاته الفقهية: ص ١٣٥.

١٧- سورة الأنعام: الآية ١٠٨.

١٨- ينظر:- المحرر الوجيز: ج ٢/ص ٤٥٦، ينظر:- تفسير القرآن العظيم: ج ٣/ص ٣١٤.

١٩- ينظر:- فتح القدير: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، (ت ١٢٥٠ هـ)، الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، ط ١: ١٤١٤ هـ، ج ٢/ص ٤٦١.

٢٠- ينظر:- التحرير والتنوير: ج ٥/ص ٧٣.

٢١- سورة يوسف: الآية ٥.

٢٢- ينظر:- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: ج ٨/ص ٤٣١.

٢٣- سورة نوح: الآية ٢٧.

٢٤- سورة هود: الآية ٣٢.

٢٥- سورة نوح: الآية ٣٦.

٢٦- سورة يونس: الآية ٨٨.

٢٧- ينظر:- أعضاء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن: محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (ت: ١٣٩٣ هـ)، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان، سنة النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، ج ٨/ص ٤٤٢.

٢٨- سورة الأعراف: ١٣٣.

٢٩- المصدر السابق: ج ٨/ص ٤٤٣.

٣٠- ينظر:- التحرير والتنوير: ج ١٥/ص ٣٤٧.

٣١- ينظر:- اصل اعتبار المال بين النظرية والتطبيق: د. عمر جدية، وقدم له: د. محمد الروكي، الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر بيروت - لبنان، ط ١: ١٤٣٠ هـ - ٢٠١٠ م، ص ٨٥.

٣٢- مسند الإمام أحمد بن حنبل: الإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، رقم الحديث: ٢٥٥٦٨، حكم الحديث

فصلية مُحْكَمَةٌ تُعْنَى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية  
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



: صحيح , ج ٥٤/ص ١٧٧.

- ٣٣- ينظر:- فتح الباري بشرح البخاري: ج ١/ص ٢٠١.
- ٣٤- صحيح البخاري: كتاب التفسير , باب قوله ( سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ) . رقم الحديث : ٤٩٠٥ , ١٦ / ٢٦١.
- ٣٥- ينظر:- أصل اعتبار المال بين النظرية والتطبيق: ص ٨٨.
- ٣٦- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ), الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت , ط ٢: ١٣٩٢, البر والصلة والآداب, رقم الحديث: ٤٦٨٢, ج ٨/ص ٣٩٢.
- ٣٧- صحيح البخاري: كتاب الادب, باب لا يسب الرجل والديه, رقم الحديث: ٥٩٧٣, ٢٠ / ٥٨.
- ٣٨- أصل اعتبار المال بين النظرية والتطبيق: ص ٨٩.
- ٣٩- سورة الأنعام: الآية ١٠٨.
- ٤٠- ينظر:- فتح الباري: ج ١٧/ص ٩٤.
- ٤١- صحيح البخاري: كتاب الاعتكاف: باب هل يخرج المعتكف لحواله إلى باب المسجد, رقم الحديث: ٢٠٣٥, ح ٧/ص ٤٠٠.
- ٤٢- ينظر:- فتح الباري: ج ٦/ص ٣٢٦.
- ٤٣- صحيح البخاري: كتاب الوضوء, باب الوضوء من النوم, رقم الحديث: ٢١٢, ١ / ٣٧٥.
- ٤٤- صحيح مسلم: أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ), تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه, القاهرة, كتاب صلاة المسافر وقصرها, باب أمر من نعى في صلاته واستعجم عليه القرآن, رقم الحديث: ٧٨٧, ١ / ٥٤٣.
- ٤٥- تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير: أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني, (ت ٨٥٢ هـ), الناشر: دار الكتب العلمية, ط ١: ١٤١٩-١٩٨٩ م, كتاب القضاء, ج ٤/ص ٤٥٤.
- ٤٦- ينظر:- الأموال: أبو غنيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤ هـ), تحقيق: خليل محمد هراس, تقديم محمد حامد الفقي, الناشر: دار الفكر. - بيروت, كتاب فتوح الارضين سننها وأحكامها, باب فتح الارض تؤخذ عنوة وهي من الفياء والغنيمة جميعاً, رقم الحديث: ١٣٨, ج ١/ص ١٥٤.
- ٤٧- ينظر:- أصل اعتبار المال: ص ١٠٤.
- ٤٨- ينظر:- أصل اعتبار المال: ص ١٠٥.
- ٤٩- المغني لابن قدامة: أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة (ت ٦٢٠ هـ), تحقيق: طه الزيني - ومحمود عبد الوهاب فايد - وعبد القادر عطار, ومحمود غانم غيث, الناشر: مكتبة القاهرة, ط ١: (١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م) - (١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م), ج ١٠/ص ٥٢٨.

#### المصادر :

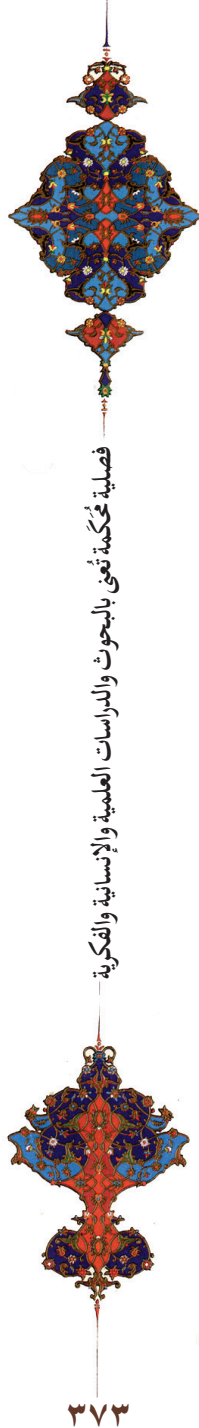
#### القرآن الكريم

١. الاستشراف ونماذج من تطبيقاته الفقهية: أ.م.د. حسين غازي حسين, مجلة الجامعة العراقية, العدد ٤٤, ج ٣.
٢. أصل اعتبار المال بين النظرية والتطبيق: د. عمر جدية, وقدم له: د. محمد الروكي, الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر بيروت - لبنان, ط ١: ١٤٣٠ هـ - ٢٠١٠ م.
٣. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن: محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (ت: ١٣٩٣ هـ), الناشر: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع بيروت - لبنان, سنة النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
٤. اعتبار المآلات ومراعات نتائج التصرفات: عبد الرحمن بن معمر السنوسي, الناشر: دار ابن الجوزي, ط ١/ ١٤٢٤.



## فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

٥. الأموال: أبو عُبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤هـ), تحقيق: خليل محمد هراس, تقديم محمد حامد الفقي, الناشر: دار الفكر. - بيروت.
٦. التحرير والتنوير: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣هـ), الناشر: الدار التونسية للنشر - تونس - ١٩٨٤.
٧. تفسير القرآن العظيم: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي, (ت ٧٧٤هـ), تحقيق: سامي بن محمد سلامة الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع, ط ٢: ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م.
٨. تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير: أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني, (ت ٨٥٢هـ), الناشر: دار الكتب العلمية, ط ١: ١٤١٩هـ - ١٩٨٩ م, كتاب القضاء, ٤/ ٤٥٤.
٩. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت ١٢٧٠هـ), تحقيق: علي عبد الباري عطية, الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت, ط ١/ ١٤١٥هـ.
١٠. صحيح البخاري: أبو عبد الله, محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي, (ت ٢٥٦هـ), تحقيق: جماعة من العلماء, الطبعة: السلطانية, بالمطبعة الكبرى الأميرية, ببلاط مصر, ١٣١١ هـ, بأمر السلطان عبد الحميد الثاني ثم صَوَّرَهَا بعنايته: د. محمد زهير الناصر, ط ١/ ١٤٢٢ هـ لدى دار طوق النجاة - بيروت, مع إثراء الهوامش بترقيم الأحاديث ل محمد فؤاد عبد الباقي.
١١. الصلة بين فقه الواقع وفقه الاستشراف: أ.د محمد فاروق صالح البدري, مجلة أصول الشريعة للأبحاث التخصصي, المجلد ٧, العدد ١, كانون الثانون, يناير ٢٠٢١.
١٢. فتح الباري بشرح البخاري: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ), رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي, قام بإخراجه وتصحيح تجاربه: محب الدين الخطيب, الناشر: المكتبة السلفية - مصر, ط ١/ ١٣٨٠ - ١٣٩٠ هـ.
١٣. فتح القدير: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ), الناشر: دار ابن كثير, دار الكلم الطيب - دمشق, بيروت, ط ١, ١٤١٤.
١٤. القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ), تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي, الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع, بيروت - لبنان, ط ٨/ ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
١٥. لسان العرب: (أبو الفضل) محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري (ت ٧١١هـ), الناشر: دار صادر - بيروت, ط ٣: ١٤١٤ هـ.
١٦. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي الحاربي (ت ٥٤٢هـ), تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد, الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت, ط ١, ١٤٢٢ هـ.
١٧. مسند الإمام أحمد بن حنبل: الإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ), تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد, وآخرون, إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي, الناشر: مؤسسة الرسالة, رقم الحديث: ٢٥٥٦٨, ٥٤/ ١٧٧.
١٨. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي, أبو العباس (ت ٧٧٠هـ), الناشر: المكتبة العلمية - بيروت.
١٩. المصطلح الأصولي عند الامام الشاطبي: د. فريد الأنصاري, ط ١: ١٤٢٤هـ.
٢٠. المغني لابن قدامة: أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة (ت ٦٢٠هـ), تحقيق: طه الزيني - ومحمود عبد الوهاب فايد - وعبد القادر عطا, ومحمود غانم غيث, الناشر: مكتبة القاهرة, ط ١: (١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م) - (١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م).
٢١. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ), الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت, ط ٢: ١٣٩٢.

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية  
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



## **Al-Thakawat Al-Biedh Maga-**

**Website address**

**White Males Magazine**

**Republic of Iraq**

**Baghdad / Bab Al-Muadham**

**Opposite the Ministry of Health**

**Department of Research and Studies**

**Communications**

**managing editor**

**07739183761**

**P.O. Box: 33001**

**International standard number**

**ISSN 2786-1763**

**Deposit number**

**In the House of Books and Documents**

**(1125)**

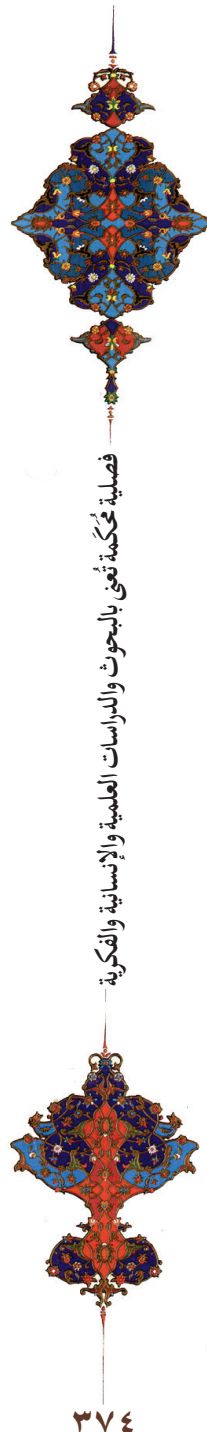
**For the year 2021**

**e-mail**

**Email**

**off reserch@sed.gov.iq**

**hus65in@gmail.com**



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية  
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



**general supervisor**

**Ammar Musa Taher Al Musawi**

**Director General of Research and Studies Department**

**editor**

**Mr. Dr. fayiz hatu alsharae**

**managing editor**

**Hussein Ali Mohammed Al-Hasani**

**Editorial staff**

**Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood**

**Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili**

**Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy**

**a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan**

**a.m.d. Ahmed Hussain Hai**

**a.m.d. Safaa Abdullah Burhan**

**Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi**

**Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy**

**M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara**

**Dr. Tarek Odeh Mary**

**M.D. Nawzad Safarbakhsh**

**Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria**

**Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan**

**Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran**

**Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon**

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية